

أيام الصحة العالمية

مقدمة

١- خلال اجتماعين عُقد في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، على التوالي، للنظر من بين أمور أخرى في جدول الأعمال المؤقت لدورة المجلس التنفيذي الثانية والأربعين بعد المائة، ناقش أعضاء مكتب المجلس موضوع أيام الصحة العالمية. وفي إشارة إلى انتشار الطلبات المتعلقة بتخصيص "أيام" للصحة، أوصى أعضاء المكتب بأن يتم النظر بصورة شاملة خلال إحدى دورات المجلس المقبلة في تكاليف وفوائد مثل هذه "الأيام"، وأشاروا إلى إمكانية أن تقوم الأمانة بإعداد تحليل للمسألة، بما في ذلك تعيين أيام/أسابيع عالمية وتقييم فعاليتها، جنباً إلى جنب مع دراسة البدائل الممكنة لمثل هذه الأحداث.١ قد أُعدَّ هذا التقرير كخطوة أولى لتمكين المجلس التنفيذي من مواصلة النظر في المسألة. ويدرس المجلس السبب الداعي لوجود مثل هذه "الأيام"، ويعدّد الأحداث المختلفة المعنية ويناقش النهج المتبّعة لرصد فعاليتها.

الولايات والممارسات الحالية

٢- لطالما كان إحياء أيام وأعوام دولية وغيرها من احتفالات الذكرى السنوية إحدى سمات أنشطة منظمة الصحة العالمية على مدى عقود. وقد تم التخطيط لبعض الأنشطة كأحداث دورية من البداية، مثل أسبوع الأمم المتحدة العالمي للسلامة على الطرق. وتمت برمجة البعض الآخر في بادئ الأمر لعام معين ثم أصبحت لاحقاً أحداثاً منتظمة. وعلى سبيل المثال، تم استحداث حملة "في الحركة صحة وبركة" في البداية باعتبارها محور التركيز الرئيسي ليوم الصحة العالمي عام ٢٠٠٢، وبعد ذلك حثّت جمعية الصحة الدول الأعضاء على الاحتفال بيوم "في الحركة صحة وبركة" كل عام في القرار ج ص ٥٥٤-٢٣ (٢٠٠٢).

٣- وتشمل الأيام والأسابيع والأعوام والعقود الدولية العديدة التي تحتفل بها منظمة الصحة العالمية يوم الصحة العالمي، واليوم العالمي لمكافحة الإيدز، واليوم العالمي لوقف التدخين، واليوم العالمي لمكافحة السل، واليوم العالمي للمتبرعين بالدم، واليوم العالمي لمكافحة الملاريا، واليوم العالمي للالتهاب الكبدي، وأسبوع التمنيع العالمي، وغيرها من الأحداث المدرجة في الجدول ١. وفي هذه المناسبات، تزوّج المنظمة لأنشطة ذات أنواع ونطاقات متنوعة.

٤- كما قامت منظمات أخرى تابعة لمنظومة الأمم المتحدة بتكريس أيام وأسابيع وأعوام وعقود في مجال الصحة. وعيّنت أياماً وأسابيعاً وأعواماً وعقوداً محدّدة كمناسبات للاحتفال بأحداث أو مواضيع خاصة من أجل

تعزيز أغراض المنظمة المعنية عبر التوعية والعمل^١. ومن أمثلة ذلك اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام، الذي تم تكريسه في عام ٢٠١٣ ضمن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/67/296^٢. ويرد ذكر منظمة الصحة العالمية صراحةً في بعض القرارات التي تكرس مثل هذه المناسبات^٣ وقد تشارك في أنشطة ضمن هذه السياقات. كما تشارك المنظمة في أيام وأسابيع وأعوام وعقود دولية معينة تم تكريسها من قبل جهات من غير الدول، عبر المشاركة مثلاً في رعاية أنشطة تتعلق بمثل هذه الأيام^٤.

٥- وقد حدّدت جمعية الصحة العالمية الولايات المتعلقة بإحياء احتفالات الذكرى السنوية الدولية من خلال قرارات. وتختلف لغة المنطوق المستخدمة، بما يتراوح بين "عقد النية" على تكريس يوم معين كذكرى سنوية دولية، و"الموافقة" على تكريس ذكرى سنوية دولية، و"حثّ" الدول الأعضاء على الاحتفال بيوم معين كذكرى سنوية دولية^٥.

٦- وفي عام ١٩٨٠، أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة مبادئ توجيهية للأعوام الدولية وأوصت بضرورة أن تعتمد الوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة وتطبقها عند تقديم اقتراحات للاحتفال بأعوام دولية^٦. وفي حالة الوكالات المتخصصة، يعتمد إعلان الأيام الدولية على هيئاتها الرئيسية ولوائحها الداخلية. وقد وضعت اليونسكو إجراءً لإعلان الأيام الدولية^٧. ولا توجد مبادئ توجيهية داخل منظمة الصحة العالمية. وتستند ولاية تحديد أيام عالمية في المنظمة حتى الآن إلى أساس منطقي تقني محدّد في المجال الذي تم تكريس اليوم المعني به، لا إلى استراتيجية شاملة لاحتفالات الذكرى السنوية الدولية أو إلى تقييم الاقتراحات الداعية إلى الاحتفال بأيام دولية جديدة بمضاهاتها بمعايير محدّدة مسبقاً ومنفق عليها من قبل. وعلى ما يبدو فإنه ما من مكتب واحد داخل الأمم المتحدة يتحمّل مسؤولية التنسيق والإشراف على تنفيذ الأيام الدولية المعلنة من قبل مختلف كيانات منظومة الأمم المتحدة.

١ الأمم المتحدة. الأيام الدولية [الموقع الإلكتروني]. نيويورك: الأمم المتحدة؛ ٢٠١٨. <http://www.un.org/en/sections/observances/international-days/>، تم الاطلاع في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨).

٢ <https://www.un.org/development/desa/dspd/2018/03/idsdp/>.

٣ انظر، على سبيل المثال، قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٢٥/٦١ (٢٠٠٦) بشأن اليوم العالمي لمرض السكري؛ وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٥٩/٧٠ (٢٠١٦) بشأن عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (٢٠١٦-٢٠٢٥)؛ وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٦٠/٧٠ (٢٠١٦) بشأن تحسين السلامة على الطرق في العالم.

٤ انظر، على سبيل المثال، المعلومات المتعلقة بأنشطة منظمة الصحة العالمية بشأن اليوم العالمي لمنع الانتحار واليوم العالمي لمكافحة السعال على www.who.int/rabies/WRD_landing_page/en و www.who.int/mental_health/prevention/suicide/wspd/en.

٥ انظر القرارات ج ص ٢٤-٣٥ (١٩٤٩)؛ ج ص ٤٢-١٩ (١٩٨٩)؛ ج ص ٥٠-٢١ (١٩٩٧)؛ ج ص ٥٥-٢٣ (٢٠٠٢)؛ ج ص ٥٨-١٣ (٢٠٠٥)؛ ج ص ٦٠-١٨ (٢٠٠٧)؛ ج ص ٦٣-١٨ (٢٠١٠)؛ ج ص ٦٥-١٨ (٢٠١٢)؛ وج ص ٦٧-٩ (٢٠١٤) ..

٦ مقرّر الجمعية العامة للأمم المتحدة ٤٢٤/٣٥ (١٩٨٠).

٧ اليونسكو. إجراءات إعلان الأيام الدولية. ٢٠١٧

WWW.unesco.org/new/en/member-states/resources/international-days-years-decades/international-days/، تم الاطلاع في ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨).

الأساس المنطقي والأغراض

- ٧- إلى جانب الولايات العامة والأساس المنطقي المشار إليهما سابقاً، تجدر الإشارة إلى طائفة واسعة من الأغراض المحددة فيما يتعلق بالأحداث الدولية للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية.
- ٨- ففي عام ١٩٨٠، أقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة بالمساهمة التي يمكن أن يحققها الاحتفال بالسنوات الدولية "في تعزيز التعاون والتفاهم الدوليين".^١
- ٩- وترتبط أغراض الأحداث الدولية المكرسة بموجب قرارات جمعية الصحة العالمية أساساً بتعزيز الصحة وإذكاء الوعي. وتشمل: تعزيز الصحة، ووضع برامج العمل، والإعلام والتثقيف العام، والدعوة للعمل، ومكافحة التمييز والوصم.
- ١٠- وثمة أغراض أخرى مذكورة في قرارات جمعية الصحة وهي: الاحتفال ببلوغ ذروة سنة معينة؛ طرح الفعالية لتكون بمثابة حدث جامع لمبادرات إقليمية وقطرية؛ إعادة التأكيد على التزامات؛ تقييم التقدم المحرز؛ تنظيم أنشطة محددة؛ إحياء ذكرى أو الاحتفال بحدث ما.

قائمة موجزة بالأيام أو الأسابيع أو العقود العالمية ذات الصلة بالصحة

- ١١- يتضمّن الجدول ١ ملخصاً لاحتفالات الذكرى السنوية الرئيسية ذات الصلة بالصحة التي تحييها منظمة الصحة العالمية والجهات التابعة للأمم المتحدة والشركاء. وتتضمّن القائمة، وهي غير حصرية، أكثر من ١٠٠ فعالية يتم إحيائها من جانب المنظمة والشركاء.

الجدول ١: موجز للأيام أو الأسابيع أو الأعوام أو العقود ذات الصلة بالصحة، منظمّة حسب الشهور

اليوم أو الأسبوع أو العام أو العقد العالمي	اليوم أو الأسبوع أو السنة أو العقد العالمي	اليوم أو الأسبوع أو السنة أو العقد العالمي
<ul style="list-style-type: none"> اليوم العالمي للسرطان (جهات أخرى) اليوم الدولي لعدم التسامح إطلاقاً إزاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (الأمم المتحدة) اليوم الدولي لداء الصرع (جهات أخرى) اليوم الدولي للمرأة والفتاة في ميدان العلوم (الأمم المتحدة) اليوم الدولي لسرطان الأطفال (جهات أخرى) اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية (الأمم المتحدة) يوم الأمراض النادرة (جهات أخرى) 	<ul style="list-style-type: none"> اليوم العالمي للغدة بريبل للمكفوفين (جهات أخرى) اليوم العالمي للجذام (جهات أخرى) 	كانون الثاني/يناير
<ul style="list-style-type: none"> اليوم العالمي للتوعية بمرض التوحد (الأمم المتحدة) اليوم الدولي للرياضة من أجل التنمية والسلام (الأمم المتحدة) يوم الصحة العالمي (منظمة الصحة العالمية) اليوم العالمي للإبداع والابتكار (الأمم المتحدة) 	<ul style="list-style-type: none"> يوم الانعدام التام للتمييز (جهات أخرى) اليوم العالمي للسمع (جهات أخرى) اليوم الدولي للمرأة (جهات أخرى) اليوم العالمي للكلبي (جهات أخرى) اليوم الدولي للسعادة (الأمم المتحدة) 	آذار/مارس

١ قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة ١٩٨٠/٦٧.

<p>اليوم أو الأسبوع أو العام أو العقد العالمي</p> <ul style="list-style-type: none"> اليوم العالمي لمكافحة الملاريا (منظمة الصحة العالمية) أسبوع التمنيع العالمي (منظمة الصحة العالمية) اليوم العالمي للسلامة والصحة في العمل (جهات أخرى) 		<p>اليوم أو الأسبوع أو السنة أو العقد العالمي</p> <ul style="list-style-type: none"> اليوم العالمي للصحة الفموية (جهات أخرى) اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (الأمم المتحدة) اليوم العالمي لمتلازمة داون (الأمم المتحدة) يوم المياه العالمي (الأمم المتحدة) اليوم العالمي لمكافحة السل (منظمة الصحة العالمية) اليوم الدولي للتضامن مع الموظفين المحتجزين والمفقودين (جهات أخرى) 	
<ul style="list-style-type: none"> اليوم العالمي للمتبرعين بالدم (منظمة الصحة العالمية) اليوم العالمي للتوعية بشأن إساءة معاملة المسنين (الأمم المتحدة) اليوم الدولي للقضاء على العنف الجنسي في حالات النزاع (الأمم المتحدة) اليوم العالمي للاجئين (الأمم المتحدة) اليوم الدولي لليوغا (الأمم المتحدة) اليوم الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها (الأمم المتحدة) 	<p>حزيران/ يونيو</p>	<ul style="list-style-type: none"> اليوم العالمي للربو (جهات أخرى) اليوم العالمي لحرية الصحافة (الأمم المتحدة) اليوم العالمي لنظافة الأيدي (جهات أخرى) اليوم الدولي للقبالة (جهات أخرى) أسبوع الأمم المتحدة العالمي للسلامة على الطرق (الأمم المتحدة) اليوم الدولي للمرضيين والممرضات (جهات أخرى) اليوم الدولي للأستر (الأمم المتحدة) اليوم العالمي لأطباء الأسرة (جهات أخرى) اليوم الدولي للعيش معاً في سلام (الأمم المتحدة) اليوم الدولي للضوء (الأمم المتحدة) اليوم الدولي لمناهضة كراهية المثلية الجنسية ومغايري الهوية الجنسانية ومزدوجي الميل الجنسي (جهات أخرى) اليوم العالمي لطب ارتفاع ضغط الدم (جهات أخرى) اليوم الدولي للقضاء على ناسور الولادة (جهات أخرى) يوم النظافة الصحية لفترة الطمث (جهات أخرى) اليوم العالمي لوقف التدخين (منظمة الصحة العالمية) 	<p>أيار/ مايو</p>
<ul style="list-style-type: none"> الأسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية (منظمة الصحة العالمية) اليوم الدولي للشباب (الأمم المتحدة) اليوم العالمي للعمل الإنساني (الأمم المتحدة) يوم الطب التقليدي الأفريقي (منظمة الصحة العالمية) 	<p>آب/ أغسطس</p>	<ul style="list-style-type: none"> اليوم العالمي للسكان (الأمم المتحدة) اليوم العالمي للمخ (جهات أخرى) اليوم العالمي للالتهاب الكبدي (منظمة الصحة العالمية) 	<p>تموز/ يوليو</p>

اليوم أو الأسبوع أو السنة أو العقد العالمي		اليوم أو الأسبوع أو السنة أو العقد العالمي	
<ul style="list-style-type: none"> اليوم الدولي للمسنين (الأمم المتحدة) اليوم الدولي لنبذ العنف (الأمم المتحدة) اليوم العالمي للصحة العقلية (جهات أخرى) اليوم الدولي للطفلة (الأمم المتحدة) اليوم الدولي للحد من الكوارث (الأمم المتحدة) يوم الرؤية العالمي (جهات أخرى) اليوم العالمي للرعاية في مرحلة الاحتضار والرعاية الملطفة (جهات أخرى) اليوم الدولي للمرأة الريفية (الأمم المتحدة) يوم الأغذية العالمي (الأمم المتحدة) اليوم العالمي للإحصاء (الأمم المتحدة) اليوم العالمي لترفق العظام (جهات أخرى) يوم الأمم المتحدة (الأمم المتحدة) اليوم العالمي لشلل الأطفال (جهات أخرى) اليوم العالمي لمرض الصدفية (جمعية الصحة العالمية) اليوم العالمي للسكتة الدماغية (جهات أخرى) اليوم العالمي للمدن (الأمم المتحدة) 	تشرين الأول/أكتوبر	<ul style="list-style-type: none"> اليوم العالمي للعلاج الطبيعي (جهات أخرى) اليوم العالمي لمنع الانتحار (جهات أخرى) اليوم العالمي للإنتان (جهات أخرى) اليوم العالمي لمرض الزهايمر (جهات أخرى) اليوم الدولي للسلام (الأمم المتحدة) اليوم العالمي للصيدلة (جهات أخرى) اليوم العالمي لأمراض الرئة (جهات أخرى) اليوم العالمي للسعار (جهات أخرى) يوم القلب العالمي (جهات أخرى) 	أيلول/سبتمبر
<ul style="list-style-type: none"> اليوم العالمي للأيدز (منظمة الصحة العالمية/برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز) اليوم الدولي للأشخاص ذوي الإعاقة (الأمم المتحدة) اليوم الدولي للمتطوعين من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الأمم المتحدة) اليوم الدولي لمكافحة الفساد (الأمم المتحدة) يوم حقوق الإنسان (الأمم المتحدة) اليوم الدولي للتغطية الصحية الشاملة (الأمم المتحدة) اليوم الدولي للتضامن الإنساني (الأمم المتحدة) 	كانون الأول/ديسمبر	<ul style="list-style-type: none"> اليوم العالمي للالتهاب الرئوي (جهات أخرى) الأسبوع العالمي للتوعية بالمضادات الحيوية (جهات أخرى) اليوم العالمي لمرض السكري (الأمم المتحدة) اليوم الدولي للتسامح (الأمم المتحدة) اليوم الدولي للطلاب (جهات أخرى) اليوم العالمي لدورات المياه (الأمم المتحدة) اليوم العالمي لإحياء ذكرى ضحايا حركة المرور على الطرق (الأمم المتحدة) اليوم العالمي للبحوث من أجل الصحة (جهات أخرى) اليوم العالمي للطفل (الأمم المتحدة) اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة (الأمم المتحدة) 	تشرين الثاني/نوفمبر
<ul style="list-style-type: none"> العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة" (الأمم المتحدة) عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية (الأمم المتحدة) عقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع (الأمم المتحدة) عقد العمل من أجل السلامة على الطرق (الأمم المتحدة) 	العقود	<ul style="list-style-type: none"> يوم "في الحركة صحة وبركة" (منظمة الصحة العالمية) اليوم العالمي للصحة الجلدية (جهات أخرى) اليوم العالمي لصحة الأم والوليد والطفل (منظمة الصحة العالمية) 	أيام أخرى

منظمة الصحة العالمية: مكرّس بقرار من منظمة الصحة العالمية
الأمم المتحدة: مكرّس بقرار من جهة تابعة للأمم المتحدة
جهات أخرى: مبادرة من منظمة الصحة العالمية والشركاء

التقييم

- ١٢- قد تختلف معايير تقييم فعالية الأيام والأسابيع والأعوام الدولية باختلاف المواضيع والأغراض والأنشطة والأحداث. وترد فيما يلي بعض الاعتبارات الرئيسية للتقييم.
- ١٣- **نوع الحدث.** قد تختلف مقاييس النجاح بالنسبة للأيام والأسابيع الدورية، مقابل عام أو عقد فريد من نوعه. وثمة نهج ربما كان مفيداً، وهو استعراض التقدم المحرز بمضاهاته بالإجراءات الموصى بها عندما تم تكريس الذكرى. وعلى سبيل المثال، فيما يخص العقود الدولية، ما إذا كان قد تم بنجاح إنشاء آليات لحشد الدعم العام وتنفيذ الأنشطة ذات الصلة على المستوى الوطني، وكيفية ذلك.
- ١٤- **الولاية العالمية.** تعدّ طلبات الدول الأعضاء الداعية إلى الاحتفال بأيام عالمية بشأن مواضيع محدّدة (كما يرد على سبيل المثال في قرارات جمعية الصحة والجمعية العامة للأمم المتحدة) أحد المحركات الرئيسية لإحياء هذه الأيام. والخطوة الأولى هي تقييم إلى أي مدى يفي الاحتفال بهذه الأيام بتلك الولايات - مع التسليم بأنه يمكن تفسير الولايات بشكل متفاوت. وقد يكون من المفيد أيضاً تقييم الولايات المقررة لتحديد أيها لا يزال صالحاً؛ وما إذا كان من الممكن الجمع بين بعضها؛ وما هي النتائج المتوقعة؛ وما إذا كانت هناك طرق بديلة لتحقيق التأثير المطلوب.
- ١٥- **الملاءمة والقدرات الفُطرية.** يمكن أن ينظر التقييم في مدى ملاءمة حدث معين من منظور الخطط والأولويات الصحية الفُطرية، وقدرة البلد على تنظيم الحدث. وقد أشارت جمعية الصحة في بعض الأحيان إلى ضرورة قيام منظمة الصحة العالمية بدعم القدرات الفُطرية فيما يتعلق بإحياء احتفالات الذكرى السنوية الدولية. وعلى سبيل المثال، يطلب قرار جمعية الصحة ج ص ع ٦٣-١٨ (٢٠١٠) إلى المديرية العامة "تقديم الدعم، حسب الاقتضاء، إلى الدول الأعضاء المحدودة الموارد التي تنظم تظاهرات بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التهاب الكبد الفيروسي"؛ وفيما يخص أسبوع التمنيع العالمي، يطلب القرار ج ص ع ٦٥-١٨ (٢٠١٢) من المدير العام "تقديم الدعم اللازم إلى الدول الأعضاء لتمكينها من حشد الموارد الضرورية لمساندة أسبوع التمنيع العالمي، وتشجيع منظمات المجتمع المدني وسائر أصحاب المصلحة على دعم المبادرة".
- ١٦- **التكاليف.** يمكن أيضاً تقييم نجاح الأيام العالمية بمضاهاته بتكاليف تنفيذ الحدث المخطط له. ومن شأن عقد مقارنة مع الاستراتيجيات البديلة لتحقيق نتائج مماثلة، ومع الحملات المماثلة داخل المنظمة وخارجها، أن يُثري هذا التحليل. ويمكن أن تتراوح التكاليف العالمية التقديرية للاحتفال بيوم عالمي من ١٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي^١ إلى مليون دولار أمريكي^٢. وربما تم تكبّد تكاليف إضافية بالنسبة للأنشطة الإقليمية والفُطرية.
- ١٧- وتشهد جميع المستويات الثلاثة لمنظمة الصحة العالمية سعياً حثيثاً للوفاء بالمتطلبات اللازمة من الموارد لتنظيم العديد من الأيام والأسابيع والأعوام العالمية. وتُعتبر الإدارات التقنية الفردية في الوقت الحالي مسؤولة إلى حد كبير عن تصميم الحملات وإنتاج المواد، باستخدام ميزانيات مخصّصة عادةً. ومن شأن وضع ميزانية مركزية لعمليات التواصل بشأن الأيام والأنشطة العالمية ذات الأولوية أن يساعد في دعم هذا العمل.

١ مت ١٣٦/٣٣ تنقيح ١ (٢٠١٥).

٢ القرار مت ١٢٠ق ١٦ بشأن الملاريا، بما في ذلك اقتراح بتكريس يوم عالمي للملاريا. في: المجلس التنفيذي، الدورة العشرون بعد المائة، جنيف، ٢٢-٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. القرارات والمقررات الإجرائية، الملحق. الملحق ٦. جنيف، منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٠٧:١٢٥ (مت ١١٩/٢٠٠٦- مت ١٢٠/٢٠٠٧/٢ سجلات/١؛ http://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/EB119-120-REC1/B119_B120_REC1-en.pdf، تم الاطلاع في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨).

١٨- **طيف النتائج/ التأثيرات.** لا توجد في الوقت الحالي أساليب موحدة لتحديد وقياس نطاق النتائج المحتملة التي تتولد عن الأيام العالمية. وقد تشمل النتائج ما يلي: زيادة حجم الوعي العام، والتغطية الإعلامية والتحاور بشأن السياسات؛ وترويج العلامات التجارية وتعزيز مُدركات الجهات المعنية بشأن التنظيم والحملة؛ وتعبئة الموارد؛ وزيادة التغطية بالخدمات (مثل حملات التمنيع)؛ والشروع في مزيد من الأبحاث؛ وإحداث تغيير في السياسات؛ وتحسين الاستفادة من الخدمات؛ وفي نهاية المطاف الفوائد المتأتية في مجال الصحة وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة. ويمكن تحقيق نتائج قصيرة المدى تُعزى مباشرة إلى اليوم العالمي مثل التغطية الإعلامية؛ غير أنه قد يكون من الصعب تقييم مساهمة الأيام العالمية في تحقيق حصائل أطول أمداً، بما في ذلك الفوائد المتعلقة بالصحة وحقوق الإنسان والتنمية المستدامة.

١٩- **المعايير.** قد يكون وضع معايير مفيداً عبر طيف النتائج المحققة من الأيام العالمية. وعلى سبيل المثال، تعدّ الاقتباسات مقياساً مقبولاً للتأثير في المنشورات العلمية، ويمكن أن تكون أيضاً معياراً لنجاح الأيام العالمية الخاصة بمنظمة الصحة العالمية والتقارير ذات الصلة. ويُعتبر المنشور التقني الذي يولد ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ اقتباس "عالي التأثير" عموماً. وبالإشارة إلى عمل منظمات أخرى متعددة الأطراف، فإن تقارير التنمية العالمية الصادرة عن مجموعة البنك الدولي وتقارير اليونيسف حول وضع الأطفال في العالم تولد ما بين ٣٠٠ و ٣٠٠٠ اقتباس تبعاً للموضوع والسنة؛ ويمكن أن تحوي المقالات الواردة في مجلات عالية التأثير ما بين ٣٠٠ و ١١٠٠٠ اقتباس. وعلى سبيل المقارنة، فإن تقارير الصحة العالمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، التي كانت مرتبطة في الماضي بأيام الصحة العالمية، تولد بانتظام أكثر من ٥٠٠٠ اقتباس. ويحتوي تقرير عام ٢٠١٤ عن الملاريا في العالم، المرتبط بيوم الصحة العالمي واليوم العالمي لمكافحة الملاريا في عام ٢٠١٤، على أكثر من ١٧٠٠٠٠ اقتباس، كما يتضمن تقرير عام ٢٠٠٠ الخاص بالصحة في العالم والذي يتناول النظم الصحية أكثر من ١٥٠٠٠٠٠ اقتباس. وتم سابقاً إصدار تقرير رئيسي عن الصحة في العالم بمناسبة يوم الصحة العالمي، حيث ركز التقرير واليوم كلاهما معاً على نفس الموضوع. وقد توقفت هذه الممارسة لأسباب تمثل قلة الموارد جزءاً منها.

٢٠- وإلى جانب الاقتباسات، يمكن أيضاً تقييم طائفة من النتائج الأخرى. فقد استعرض تقرير صادر عن جمعية الصحة العالمية السبعين بشأن مقاومة مضادات الميكروبات الأنشطة التي تم الاضطلاع بها بمناسبة الأسبوع العالمي للتوعية بالمضادات الحيوية في عام ٢٠١٦، وورد به: "كانت المشاركة مع مجموعة كبيرة من الجهات الشريكة ووسائل الإعلام المؤثرة في الرأي العام والجمهور عن طريق وسائط التواصل الاجتماعي حول الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات ... شديدة الفعالية، وأدت إلى صدور تقارير عن المسألة لم يسبق لها مثيل وإلى تبادل ملايين الأشخاص لمعلومات المنظمة المصورة عن مقاومة مضادات الميكروبات عبر تويتر وفيسبوك وإنستاغرام".^١ وهذه طرق أساسية نسبياً لتفحص التغطية بعمليات التواصل، وقد تكون هناك حاجة إلى تحليلات أعمق لتحديد التأثير على مدى أطول.

٢١- **أساليب وموارد الرصد والتقييم.** إن أي تقييم مُجدد لأيام الصحة العالمية يتطلب موارد. وتختلف الاحتياجات من الموارد بناءً على نطاق النشاط والأساليب المستخدمة، التي قد تتراوح ما بين نبذة وصفية من المنظمين وتقييمات أكثر شمولاً للأثر.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

٢٢- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم إرشادات إلى الأمانة بشأن الإجراءات المستقبلية، إن وجدت.

= = =